[300] ثالثا: جاء في الروايات 2 و 3 و 4 و 5 و 6 و 7 ان رسول ا (ص) عندما نزلت عليه آية: (وأنذر عشيرتك الأقربين) خاطب قريشا وآل عبد مناف وقال:.... في حين ان الآية خصت امر الانذار بعشيرته الاقربين، وهم بنو عبد المطلب وبنو هاشم، وليس ما عداهم من قبائل قريش! رابعا: في رواية ابي امامة الاخيرة، انه لما نزلت الآية جمع الرسول (ص) بني هاشم بباب البيت ونساءه وأهله فاطمة وعائشة وحفصة وأم سلمة وقال:... في حين ان رسول ا (ص) تزوج بعائشة وحفصة وأم سلمة في المدينة، والآية نزلت كما ذكرنا في مكة وفي السنة الثالثة من البعثة. * * * كان ذلكم شأن الروايات التي اسندت روايتها إلى الصحابة، ولا نطيل البحث بايراد روايات رويت في هذا المقام عن التابعين الذين لم يدركوا الرسول (ص) ليخبرونا عما حدث في عصره، وكذلك شأن من جاء بعد التابعين من الرواة. بعد وضوح تناقض هذه الروايات بعضها مع بعض وتناقضها مع الواقع التاريخي نرجع إلى مصادر الدراسات الاسلامية، ويظهر لنا ان هذه الروايات بمجموعها تتحدث عن خبرين كالآتي بيانه: عندما بعث رسول ا (ص) امن به من كان في بيته زوجه خديجة وابن عمه علي ومولاه زيد، وفي السنة الثالثة من البعثة نزلت آية: (وأنذر عشيرتك الأقربين) وكان من خبره ما تحدث عنه الامام علي ممن شاهد الحادثة واشترك فيها. روى الطبري، وابن عساكر، وابن الأثير، وابن كثير، والمتقي، وغيرهم - واللفظ للأول - قال: عن علي بن أبي طالب (ع) قال: